

- [f](#)
- [t](#)
- [@](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [r](#)

الثلاثاء 7 رمضان 1447 هـ - 24 فبراير 2026

أخبار النافذة

[بالفيديو | اشتباكات في جزيرة الوراق بين الأهالي والشرطة المدعومة بالبلطجية الأرصاد تعلن تفاصيل طقس الأحد.. شديد البرودة ورياح وشيورة دولنا التي تتهاوى تنتظر الكتلة التاريخية غزة ومأثرة أخرى لسا.. مخاض التغيير السياسي ومحركاته تصريحات هاكابي الخطيرة.. اختبار حقيقي للرد العربي المركز العربي واشنطن دي سي | فشل المرحلة الثانية سلفاً: لماذا تبدو فرص خطة ترامب لغزة محدودة؟](#)
[الحيرواليم بوست | لماذا سُنحتم مستقبل غزة في المساحد؟](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

العاصمة الإدارية: وعود حكومية فخمة وواقع قاسٍ للموظفين يتفاقم مع سوء التخطيط وارتفاع تكاليف المعيشة





الثلاثاء 24 فبراير 2026 11:00 م

منذ اللحظة الأولى لإعلان انتقال موظفي الجهاز الإداري إلى العاصمة الإدارية الجديدة، رُوج للمشروع كرمز لـ"الجمهورية الجديدة" مع وعود رسمية بسكن ملائم، ومواصلات ميسرة، وبيئة معيشية متكاملة، لكن ما يعيشه آلاف الموظفين اليوم يكشف فجوة واسعة بين الخطاب والصورة على الورق من جهة، وتجربة الناس اليومية من جهة أخرى، حيث تحولت العاصمة بالنسبة لكثيرين إلى عبء مالي وزمني بدلاً من أن تكون نقلة لتحسين ظروف العمل والمعيشة.

وعدو إسكان ومواصلات لم تصل إلى الواقع

السلطات قدمت منذ 2021 برنامجًا لسكن موظفي العاصمة في مدينة بدر، مع حديث رسمي عن وحدات مدعومة ومرافق كاملة، ومشروع "زهرة العاصمة" وغيره من التجمعات التي قُدمت باعتبارها حلاً سكنيًا متكاملًا للعاملين المنتقلين، لكن شكاوى الموظفين تكشف أن جزءًا معتبرًا من هذه الوعود ظل حبيس الأوراق والتصريحات، حيث لم تُستوعب في البداية كل الطلبات، وتأخر تسليم وحدات، واضطر كثيرون للسكن في بدر أو العودة يوميًا إلى القاهرة في رحلة مرهقة تستنزف الوقت والدخل المحدود.

الباحث الاقتصادي علاء بيومي، الذي تابع شهادات موظفي الضرائب وغيرهم حول تكاليف الانتقال، تساءل صراحة عما إذا كان الانتقال "تعسفيًا"، معتبرًا أن نقل مقار الوزارات دون ضمان سكن فعلي ومواصلات منظمة للموظف المتوسط والصغير يحوّل العاصمة من مشروع تطوير إداري إلى أداة ضغط مادي ونفسي على العاملين في الدولة بدلاً من أن تكون بيئة عمل حديثة كما وعدت الحكومة.

تكاليف انتقال ومعيشة ترهق الرواتب وتُضعف جدوى المشروع

في الواقع اليومي يقف الموظف الحكومي في قلب الأزمة، مضطرًا للانتقال إلى مدينة لم تكتمل خدماتها، بشبكة مواصلات غير فعّالة تربطها بالقاهرة، وغياب وسائل نقل عامة منتظمة، ما يعني ساعات طويلة في الطريق واستقطاع جزء كبير من الراتب في مواصلات خاصة أو رحلات متعبة من بدر والقاهرة إلى الحي الحكومي، بينما لا يزال كثيرون ينتظرون سكنًا وُعدوا به منذ شهور دون تسليم واضح أو معايير شفافة للاختيار.

ارتفاع تكلفة المعيشة في العاصمة الإدارية والمناطق المحيطة يزيد الفجوة، فغياب المطاعم الشعبية والخيارات الاقتصادية للطعام والخدمات يجعل الموظف المتوسط الدخل في مواجهة أسعار أقرب لمستويات "كومباوند vip" الذي رُوج له في ديسمبر 2020 على أنه سكن النخبة من موظفي العاصمة مع محطة قطار كهربائي خاصة، في تناقض حاد مع أوضاع صغار الموظفين الذين يقيمون في بدر أو يتحملون الانتقال اليومي من أحياء شعبية بالقاهرة. الخبير في قضايا العدالة الاجتماعية عمر الشنيطي يرى أن نمط التخطيط الذي يضع أولوية لمبانٍ حكومية فخمة قبل إنشاء منظومة نقل عام وخدمات أساسية "يكشف أن الإنسان ليس في قلب القرار"، وأن تكلفة هذه الفجوة "لا تظهر في بيانات الموازنة فقط، بل في إحباط الموظف وتآكل إنتاجيته وشعوره بأن المشروع يخدم صورة سياسية أكثر مما يخدم حياته".

مشروع ضخ إدارة عمرانية تتجاهل البعد الإنساني

رغم الإعلان المتكرر عن نسب إنجاز مرتفعة في وحدات إسكان الموظفين بدير وتأكيد وزارة الإسكان على متابعة التسليم، فإن الواقع الميداني الذي تعكسه الشكاوى يكشف مشكلات في اختيار الوحدات، وتجاوز بعض شروط التخصيص، وعدم اكتمال خدمات في مناطق المشروع، إضافة إلى مخاوف أمنية غدت حوادث إطلاق نار ومحاولات سرقة في مساكن الموظفين، حتى إن كانت فردية، لكنها تعكس هشاشة البنية الاجتماعية في مناطق لم تكتمل كنفاتها أو خدماتها.

مع ذلك تواصل الحكومة تسويق العاصمة كمثال لـ "إدارة حديثة" و "مدينة ذكية"، بينما يشتكي الموظفون من أن الأنظمة الإلكترونية في بعض الوزارات تعطلت لفترات طويلة، ما أجبرهم على قضاء ساعات في المكاتب دون مهام واضحة، مع استمرار تحملهم تكاليف الانتقال والسكن والطعام، في نموذج يجسد - وفق المركز العربي لدراسات حقوق الإنسان - أحد أوجه "تآكل الحقوق الحضرية" عندما تُبنى المدن الكبرى لخدمة السلطة أكثر من خدمة السكان والعاملين فيها. الخبير العمراني ياسر الهواري يعلق على هذا النمط بالقول إن "المشروعات الضخمة في مصر خلال السنوات الأخيرة تُدار بسرعة إنجاز إنشائي تفوق بكثير سرعة استكمال البنية الاجتماعية والخدمية"، محذراً من أن العاصمة الإدارية قد تتحول إلى "جزيرة منعزلة إدارياً" إذا لم تُعالج جذور مشكلات السكن والمواصلات والأمن والخدمات التي يواجهها الموظفون اليوم على الأرض.

إدارة للمشروعات الكبرى تتجاهل أثرها على البشر

تحليلات عدة حول المشروعات الكبرى في مصر تشير إلى أن ما يحدث في العاصمة الإدارية ليس استثناءً، بل جزء من نمط أوسع يركز على البناء السريع وإبهار واجهة المدينة أكثر مما يركز على الأثر الاجتماعي والاقتصادي على الفئات التي تتعامل يوميًا مع هذه المشروعات، من موظفين وسكان ومستخدمي خدمات. تصريحات رسمية سابقة عن "فائدة اللاجدي" في الإسراع بتنفيذ المشروعات أعطت انطباعًا بأن الأولوية ليست لحل مشكلات قائمة أو تحسين نوعية حياة المواطنين، بل لإرسال رسائل سياسية عن قدرة الدولة على الإنجاز، ما يفسر جزئيًا لماذا يشعر كثير من الموظفين اليوم بأنهم يدفعون ثمن مشروع لم يُصمّم من منظور إنساني، بل من منظور استعراضي في المقام الأول.

في هذا السياق يأتي تساؤل الموظف علي توفيق "هل العاصمة الإدارية لكبار الإداريين فقط بينما يُترك صغار الموظفين لدير والانتقال اليومي؟" معبرًا عن شعور متزايد باللامعالية، حيث تبدو مزايا السكن والخدمات والقطار الكهربائي موجهة لفئات محدودة، بينما تتحمل الكتلة الأكبر من العاملين كلفة الانتقال والسكن في بيئة غير مكتملة الخدمات أو الأمان. في النهاية تقدم أزمة موظفي العاصمة الإدارية مثالًا مركّزًا على أن المشروعات الكبرى لا تُقاس بحجم الأبراج أو سرعة رصف الطرق، بل بقدرتها على تحسين الحياة اليومية لمن يُطلب منهم تشغيلها، وعندما تتراكم الشكاوى حول السكن والمواصلات والأمن وتكاليف المعيشة دون معالجة جذابة، يتحول المشروع من رمز "جمهورية جديدة" إلى مرآة لغياب رؤية متكاملة تضع الإنسان - وليس الخرسانة - في قلب التخطيط.

تقارير



شاهد | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة

الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير



[تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة](#)
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

[ق فارملا عط قد ضد تاغلابى لإ ق لعم ربوطه ع ورشم نم .. ريجته ططخمو يريخ ف قون يي "يا بطيط ف قو" لينم](#)

[منيل "وقف طبطاي" سن وقف خيري ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق](#)
[طاسولاً قريشلا؛ ضرراً يفي "ليئارسا ق >" لو > ن لاداجتي يبا كاهك يامو نوسلراك ركاة | | اتسوين طنشاو](#)

[واشنطن بوست | | تاكر كارلسون ومايك هاكابي تتجادلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط](#)
[ندرلأو رصمو ايكرتو ليئارسا ن يي تا قلاعلا عيبطة لة يكيرومأ طاسو | | تونرحأ توعيدو](#)

[يدعوت أحرنت | | وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن](#)
[؟ رصم تلاق انا م .. ليئارسا يي كيرم لأ ريفسلا تا حيرصت نم عيبرع بضعه جوم .." تارفلأى لإ لينلان م"](#)

["من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل... ماذا قالت مصر؟](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026